متطلبات تطوير ناشئ اكاديميات كرة القدم بولاية الخرطوم

Requirements for Developing Youth Players in Football Academies in Khartoum State

– ابراهيم محمد جاد الله محمد [1]، مصطفي محمد كرم الله محمد [2]
[1] جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا كلية التربية البدنية والرياضة
[2] البريد الالكتروني، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا كلية التربية البدنية والرياضة

تاريخ الارسال:2026/08/27	تاريخ القبول: 2026/08/30	تاريخ النشر: 2026/08/31

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة الي التعرف علي متطلبات تطوير ناشئ اكاديميات كرة القدم بولاية الخرطوم و استعمل البحثان المنهج الوصفي، العينه ٤٠ مدرب لناشئى اكاديميات كرة القدم بولايةالخرطوم، أداة جمع البيانات الاستبانة، وكانت أهم النتائج: هنالك اتفاق علي اهمية الأسس العلمية في التدريب .اتباع أساليب التدريب الحديثه.مراعاة مراحل النمو الحركي.

أهم التوصيات: الاهتمام بالانتقاء، توفير الإمكانيات، تطوير المدربين.

الكلمات الدالة: *الاكاديميات ، الناشئين ، كرة القدم*

Abstract:

The study aimed to identify the requirements for developing youth players in football academies in Khartoum State. The descriptive method was used due to its suitability to the nature of the study. The sample consisted of (40) coaches working with youth players in football academies in Khartoum State. A questionnaire was used as the main tool for data collection.

The most important findings revealed agreement among the participants on the importance of applying scientific principles in youth training, adopting modern training methods, and taking into consideration the stages of motor and physical development when planning training programs. The study recommended giving greater attention to the selection of young players based on scientific principles, providing the necessary facilities and equipment for the development of football academies, and improving and qualifying coaches to enhance their professional competencies. These measures would contribute to improving the performance of youth players and advancing the level of football in academies in Khartoum State.

***key words** : Football Academies, Challenges, Sudan, Sports Management, Talent Identification, Sports Infrastructure, Player Development.*

1-مقدمة واشكالية:

يُعد الناشئ لاعب الغد وأساس بناء المنتخبات والأندية الرياضية في المستقبل، لذلك فإن الاهتمام بهذه الفئة العمرية يمثل أحد أهم المرتكزات العلمية والعملية لتطوير كرة القدم والارتقاء بمستواها الفني والتنافسي. فكلما أُحسن إعداد الناشئين وفق أسس علمية سليمة، انعكس ذلك بصورة إيجابية على تطور اللعبة وكافة المناشط الرياضية الأخرى، بينما يؤدي غياب التخطيط والعناية العلمية إلى الاعتماد على العشوائية والصدفة، مما يحد من فرص التطور الحقيقي والمستدام.

وتبرز أهمية كرة القدم باعتبارها اللعبة الأكثر انتشاراً وشعبية على مستوى العالم، إذ لا يقتصر دورها على الجانب التنافسي فحسب، بل تمتد آثارها إلى الجوانب التربوية والاجتماعية والصحية والنفسية. فهي تسهم في غرس العديد من القيم الإيجابية مثل التعاون والانضباط وتحمل المسؤولية واحترام القوانين والعمل الجماعي، إضافة إلى دورها في تنمية المهارات الحياتية لدى الناشئين وبناء شخصياتهم بصورة متوازنة.

كما أن تدريب الناشئين يتطلب إلماماً علميًا دقيقاً بخصائص النمو البدني والنفسي والعقلي والاجتماعي لكل مرحلة عمرية، مع ضرورة استخدام أساليب تدريبية حديثة ومنظمة تتناسب مع قدراتهم وإمكاناتهم المختلفة. فالتدريب في هذه المرحلة لا يهدف فقط إلى تحقيق الإنجاز الرياضي، بل يسعى أيضاً إلى إعداد لاعب متكامل قادر على التكيف مع متطلبات المنافسة الرياضية والحياة الاجتماعية في آنٍ واحد.

وتؤدي مدارس وأكاديميات المراحل السنية دوراً محورياً في اكتشاف المواهب الرياضية وصقلها وتنميتها، من خلال توفير بيئة تربوية وتدريبية مناسبة تساعد على تطوير القدرات البدنية والمهارية والخططية للناشئين. كما تسهم هذه المؤسسات في تعزيز القيم الإنسانية والاجتماعية، وتنمية روح الانتماء والتعاون والانضباط والالتزام، مما يجعلها ركيزة أساسية في إعداد الرياضيين وبناء قاعدة قوية تدعم مستقبل كرة القدم وتضمن استمرارية تطورها على المدى البعيد.

لاحظ الباحث من خلال عمله في المجال الرياضي وخاصة في أكاديميات كرة القدم وروابط الناشئين بولاية الخرطوم وجود قصور في الجوانب التنظيمية والعلمية، حيث تعتمد العديد من الجهات على اجتهادات فردية، مع ضعف في تأهيل المدربين والإداريين في التعامل مع المراحل العمرية المختلفة.

كما تفتقر بعض الأكاديميات إلى أسس علمية واضحة في اختيار الناشئين وتطويرهم، مما يؤثر سلبًا على مستوى الأداء العام للكرة السودانية.

ومن هنا برزت مشكلة البحث في الحاجة إلى دراسة المتطلبات الأساسية لتطوير ناشئي أكاديميات كرة القدم بولاية الخرطوم وفق أسس علمية حديثة. وعليه نطرح التساؤل الاتي:

-ما متطلبات تطوير ناشئ اكاديميات كرة القدم بولاية الخرطوم؟

2- أهمية البحث

تتمثل أهمية البحث في الآتي:

١. يمكن الاستفادة منه في تأسيس مدارس المراحل السنية على أسس علمية حديثة.

٢. يقدم معلومات مهمة للمسؤولين في الاتحادات والأندية ومراكز الشباب.

٣. يفتح المجال أمام الباحثين لإجراء دراسات مشابهة في مجالات رياضية أخرى.

٤. يسلط الضوء على أهمية المراحل السنية في تطوير كرة القدم بالسودان.

٥. يساعد في وضع أسس علمية لإنشاء مدارس الناشئين بطريقة منظمة.

-3أهداف البحث

يهدف البحث إلى:

التعرف علي متطلبات تطوير ناشئ اكاديميات كرة القدم بولاية الخرطوم

4-مصطلحات البحث

-تطوير:

يقصد به الباحث كل ما يعترض كرة القدم ويكون حائلاً دون تطورها.

وتطور لغةً: طوّر الشيء من طور إلى آخر أفضل، وتحول وانتقل تدريجياً إلى حالة أخرى متقدمة.

- الناشئين:

يقصد بها الفئة العمرية التي تتراوح أعمارها بين (١١-١٤) سنة (تعريف إجرائي).

-ولاية الخرطوم:

هي عاصمة جمهورية السودان، وتضم عدداً من المحليات منها: محلية الخرطوم، شرق النيل، أم درمان، جبل أولياء، كرري، وأم بدة.

-متطلبات التدريب في المراحل السنية:

يذكر (علي فهمي البيك: 1992م: ص28 – 30) إن كل صفة من الصفات البدنية لها ديناميكية سنية محددة حيث يظهر تطور مختلف النسب خلال هذه المراحل السنية، ويجب أن يركز المدرب على التدريبات الأساسية لنمو الصفة البدنية المراد تطويرها في المرحلة السنية المحددة لنحصل على أكبر تطور منشود. ونجد أن المرحلة السنية من (7-11) سنة هي المرحلة المناسبة لتطوير سرعة الحركة، ومن المستحسن التركيز على تنمية هذا العنصر في هذه المرحلة أما المرحلة

السنية من (12-15) سنة نركز على تطوير عنصر السرعة ويمكن أن يتم من خلال تطوير القوة المميزة بالسرعة، وفي المرحلة من (11-14) سنة تظهر الطفرة الخاصة بالمرونة وبعد هذه المرحلة العمرية تكون التدريبات لعنصر المرونة بغرض المحافظة لا التطوير لصعوبة تطويرها بعد هذه المرحلة العمرية. وبالنسبة للقوة العضلية تظهر إمكانية تطويرها في المرحلة العمرية من (14-17) سنة حيث أن تطويرها في هذه الفترة يعطي نتائج أكبر في هذا الجانب. مما سبق نجد أن لكل عنصر من العناصر البدنية فترة طفرة مميزة لها، ولا بد أن تتوافق عملية التطوير والتنمية مع المرحلة العمرية المحددة. يوضح العناصر أو المشتملات التدريبية التي يجب أن يركز عليها المدربون في المراحل السنية المختلفة من سن (9) – (18) سنة. وعلى المدرب معرفة الجوانب البدنية والنمو والتطور للاعبين في كافة المراحل السنية، وعليه أيضاً المعرفة التامة بالنواحي المهارية، الخططية والنفسية وكيفية تنميتها والتعامل معها في كافة مراحل اللاعب السنية وهي على النحو التالي:

1. الجانب البدني:

النمو والتطور البدني: نجد أن هناك متغيرات كثيرة تحدث للطفل حتى سن الرشد حيث تبنى على أساسها تدريباتهم وتتناسب مع حاجاتهم، ولابد من وضع التغذية الجيدة والمناسبة في الاعتبار حيث أن التغذية الضعيفة والمرض يؤثران على طريقة النمو والتطور البدني وتعتبر التغذية من أهم الاعتبارات التي يجب أن يضعها المدرب في حسبانه.

يذكر (بيتر ج.ل تومسون: 1996: 4/7_4/8) أنه يمكن تقسيم أنماط النمو إلى قسمين:

- تغيرات في الحجم
- تغيرات في النسب

أ. **التغيرات في الحجم:** ينمو الأطفال في الحجم بمعدل سريع جدا، حيث يصل طول الأطفال حوالي ربع طولهم في سن الرشد حوالي سن العشرين حيث يصل الطول عادة إلى حده النهائي وهناك أربعة مراحل لمواصفات النمو وحتى سن الرشد وهي كالآتي: –

- نمو سريع في مراحل الرضاعة والطفولة المبكرة.
- نمو بطيء وثابت في مرحلة الطفولة الوسطي.
- نمو سريع في مرحلة البلوغ.
- نمو بطيء ومتدرج خلال مرحلة المراهقة.

ب. **التغيرات في النسب:** تختلف نسب أعضاء الجسم في مراحل النمو المبكرة عنها في مرحلة الرشد حيث نجد أن الرأس كبيرة والرجلان قصيرتان نسبيا في مرحلة الطفولة، فعند الولادة تكون الرأس ربع طول الجسم ونجدها تمثل سدس طول الجسم تقريبا في سن الرشد. وتكون الرجلان بمقدار ثلث طول الجسم تقريبا عند الولادة وتبلغ مقدار النصف تقريبا في سن الرشد.

وتترك هذه التغيرات تأثير كبير على كيفية أداء المهارات فمثلاً الاختلاف النسبي في حجم الرأس في مرحلة الطفولة يؤثر على اتزان الجسم أثناء الحركة، كما أن القصر النسبي للرجلين في مرحلة الطفولة المبكرة تجعل القدرة على الجري محدودة ويصبح الأطفال أكثر قدرة على الجري في بداية مرحلة البلوغ حيث تصبح أذرعهم وأرجلهم طويلة وهذا النمو السريع قد يصيبهم بنوع من التوتر ويجدون صعوبة في التوافق.

توجيهات تطبيقية للمدربين العاملين في هذا المجال:

يذكر (بيتر ج.ل توموسون:1996م:7/4_8/4) موجهات في مجال النشء هي:

- فكر في مراحل النمو أكثر من تفكيرك في العمر الزمني.
- فكر في كيفية التغيرات الجسمانية على الأداء.
- ساعد الأطفال على فهم التغيرات التي تحدث في أجسامهم.
- حدد مستويات الأداء وفقا لسن النمو وليس وفقا للعمر الزمني.
- قسم الأطفال لمجموعات وفقا للنمو البدني مستخدما الطول والوزن كمؤشرات.
- قم بتشجيع تعلم المهارات لجميع لاعبيك، والمتأخرين في النمو قد يكونون أكثر نجاحا فيما بعد.
- لا تستخدم التمرينات التي تتطلب قوة كبيرة في مناطق نمو العظام أثناء المراحل العظمي للنمو.
- تجنب الأثقال قبل من المراهقة.

توزيع الفترات الحساسة لتنمية الصفات الحركية خلال مراحل النمو

(بده: 2002م: ص 32) شكل الأداء الجيد يظهر في الآتي:

- الاقتصاد في الجهد المبذول.
- جودة وانسيابية الحركة.
- ثبات مستوي الإنجاز.
- ثبات ودقة وتنفيذ المهارات الأساسية.

- جودة الأداء ومطابقته المواصفات الإنجاز
- تثبيت الأداء ونوعية التنفيذ للمهارات الأساسية في ظروف صعبة.
- مرونة الحركة والتوافق بين عناصرها.
- تطابق الحركة المنفذة للمهارات الأساسية مع الصورة المثالية للصورة التكنيكية الرياضية.

مراحل تعلم المهارة الحركية:

من الأهمية بمكان معرفة هذه المراحل من قبل المعلم أو المدرب الذي يعمل في مجال الصغار (مدارس المراحل السنية حتى يفهم طبيعة عمله ولا يتسرع في إصدار الأحكام ولا يستعجل النتائج في هذا الصدد، وهناك عدة تقسيمات المراحل التعلم المهاري حيث اختلفت وجهات النظر. ويري كل من (محمد حسن علاوي: 2002م: ص 58) و (حسن السيد أبو عبده :2002 م: ص 28) و (حنفي محمود مختار: 1992م: ص 98) أن المراحل هي:

مرحلة اكتساب التوافق الأولي للمهارة الحركية.

مرحلة اكتساب التوافق الجيد للمهارة الحركية.

مرحلة إتقان وتثبيت المهارة الحركية.

ويذكر (مفتي إبراهيم حماد: 2001م: ص 108 – 110) أن هناك رأيان الأول يتفق مع التصنيف سالف الذكر والثاني هو:

- المرحلة العقلية.
- المرحلة العملية (التطبيقية).

- المرحلة الآلية. (ويتفق الباحث مع هذا التصنيف)

المرحلة العقلية: مما لا شك فيه عند تعليم مهارة جديدة من الضروري إدراك المتعلمين لمتطلبات الأداء الصحيح لهذه المهارة، وبالتالي يكون لزاما الاعتناء بالجوانب العقلية المتعلقة بتقديم عرض هذه المهارة عليهم. ومن الأهمية إيجاد طريقة مناسبة تساعد في سرعة فهم اللاعبون للمهارة المعلمة ويعتبر الشرح والنموذج من أفضل هذه الوسائل. ومن المستحسن عدم الإسهاب في الشرح مع توضيح المعني بعبارات واضحة ومختصرة حسب الخطة الموضوعة.

المرحلة العملية (التطبيقية): يكون التركيز في هذه المرحلة على كفاءة التطبيق وتصحيح الأداء المهاري، وتأخذ هذه المرحلة وقتاً أطول من سابقتها، يتم التركيز خلال هذه المرحلة على تصحيح توقيت وتوافق كل وجه من أوجه تتالي المهارة بدلا من التركيز على تتابع الحركات.

2. الجانب النفسي:

يذكر (محمد حسن علاوي: 2002م: ص 51) أن الفرد كي يدخل إلى أي نشاط لا بد من دافع نحو الممارسة والاستمرار في ذلك النشاط، ومحاولة التغلب على ما يعترضه من صعاب وعقبات، والدافعية نحو النشاط المعني تعطي الفرد الحماس والمثابرة وبذل الجهد، ونجد أن المدرب الناجح يعرف كيف يستثير دوافع وميول واتجاهات المتعلمين نحو الممارسة الرياضية.

ومن الأساليب التي تساعد على ذلك ما يلي:

مراعاة أن يشبع المدرب الدوافع الاجتماعية لدي اللاعب والتي تتمثل في محاولات تسجيل الفوز وما يرتبط بذلك من تحقيق الذات والتميز والشهرة وغيرها من المكاسب المعنوية والمادية أو التقدير الخارجي. ويجب مراعاة عدم تعارض الدوافع الذاتية مع الدوافع الاجتماعية.

ضرورة وضوح الهدف في ذهن المتعلم، يجب أن يعرف اللاعب الهدف الذي يسعى إلية وأن يقتنع بقدرته على تحقيق ذلك الهدف.

يجب أن تتميز الوحدة التدريبية بالمادة الغزيرة التي تعمل على زيادة الدافعية نحو الممارسة، لذلك تدخل عناصر التغيير والتنويع كعوامل مساعدة على زيادة الدافعية.

حسن استخدام وسائل الإيضاح البصرية كالأفلام، الصور وأداء النموذج الصحيح. وكذلك وسائل الإيضاح السمعية كالشرح، الوصف والنداءات وغيرها من الوسائل السمعية المفيدة في زيادة الدافعية.

معرفة المتعلم لمدى تقدمه ودرجة تحصيله، حيث أن معرفة المستوي الحالي تعتبر دافع كاف لتعزيز المستوي وتطويره وبذلك تدفع الفرد المحاولة الوصول لأعلى المستويات.

5–الدراسات السابقة:

الدراسات المرتبطة بالمتطلبات البدنية والفسيولوجية

دراسة Elsayed وآخرين (2021):

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الأداء البدني والمهاري لدى لاعبي كرة القدم الناشئين في الفئة العمرية تحت 12–14 سنة، والتعرف على أهم المؤشرات المرتبطة بالجاهزية التنافسية. استخدم الباحثون المنهج الوصفي، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (120) لاعبًا من أكاديميات كرة القدم. وأظهرت النتائج أهمية استخدام الاختبارات البدنية والمهارية، مثل اختبار الجري المتعرج واختبار الرشاقة، في تشخيص مستوى اللاعبين. كما أكدت أهمية مراعاة الفروق الفردية في النمو والنضج البيولوجي عند تصميم البرامج التدريبية للناشئين.

دراسة)2022(Chalabi:

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير الإجهاد الحراري في أداء لاعبي كرة القدم الناشئين في البيئات ذات درجات الحرارة المرتفعة. واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي في ظروف حرارية مشابهة لبيئات شمال أفريقيا. وأظهرت النتائج أن التدريب في درجات الحرارة المرتفعة دون اتباع برامج للتأقلم الحراري يؤدي إلى انخفاض مستوى الأداء البدني والمهاري. وأوصت الدراسة بضرورة تنظيم أوقات التدريب، والاهتمام بالترطيب والتبريد، ووضع برامج تدريجية للتأقلم مع الحرارة.

ثانياً: الدراسات المرتبطة باكتشاف المواهب وتطويرها

دراسة)2019(Owoeye & Akinbo:

هدفت الدراسة إلى التعرف على التحديات والفرص المرتبطة باكتشاف وتطوير المواهب في أكاديميات كرة القدم الأفريقية. واعتمدت الدراسة على مراجعة عدد من الدراسات المتعلقة بتطوير الناشئين في القارة الأفريقية. وأظهرت النتائج وجود عدد من المعوقات، من أبرزها ضعف البنية التحتية والدعم الطبي، والاعتماد الزائد على القدرات البدنية في اختيار اللاعبين على حساب الجوانب الفنية والمعرفية. وأوصت الدراسة بضرورة اعتماد أساليب شاملة في اكتشاف المواهب تجمع بين الاختبارات البدنية والمهارية والنفسية والمعرفية.

ثالثاً: الدراسات المرتبطة بالتغذية والنمو البدني

دراسة Ademuyiwa وآخرين (2020):

هدفت الدراسة إلى التعرف على الحالة التغذوية والنمو البدني لدى لاعبي كرة القدم الناشئين في مدينة لاغوس النيجيرية، ومدى ارتباط ذلك بمستوى الأداء الرياضي. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي بأسلوب الدراسة المقطعية، مع الاستعانة بقياسات ومؤشرات تغذوية وبدنية. وأشارت النتائج إلى وجود بعض أوجه القصور التغذوي لدى اللاعبين، وأكدت أهمية الاهتمام بالتغذية الرياضية في مرحلة الناشئين، لما لها من دور في النمو البدني والقدرة على تحمل الأحمال التدريبية.

رابعاً: الدراسات المرتبطة بالعمر والنضج البيولوجي

دراسة)2020(Doyle & Turnnidge:

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير العمر النسبي في اختيار وتطوير لاعبي كرة القدم داخل الأكاديميات. واعتمدت الدراسة على تحليل طولي للاعبين في أكاديميات كرة القدم. وأظهرت النتائج وجود أفضلية نسبية للاعبين الأكبر عمرًا داخل الفئة العمرية نفسها، الأمر الذي قد يؤثر في فرص الاختيار والتدريب والتطور. وأوصت الدراسة بضرورة مراعاة النضج البيولوجي والفروق الفردية بين اللاعبين، وعدم الاعتماد على العمر الزمني وحده عند تقييم الناشئين.

خامساً: الدراسات المرتبطة بالتطور الفني

دراسة Ford وآخرين (2021):

هدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل المؤثرة في تطوير المهارات الفنية لدى لاعبي كرة القدم في الفئة العمرية تحت 12–14 سنة، مع التركيز على دور اللعب غير المنظم في تطوير القدرات الفنية. واستخدمت الدراسة منهجًا مختلطًا يجمع بين الأساليب الكمية والكيفية. وأشارت النتائج إلى أهمية توفير فرص للاعبين للمشاركة في اللعب الحر وغير المنظم إلى جانب التدريب الرسمي، لما لذلك من أثر في تطوير المهارات واتخاذ القرار والقدرة على التعامل مع مواقف اللعب المختلفة.

سادساً: الدراسات المرتبطة بالقدرات البدنية والتنبؤ بالنجاح

دراسة)2019(Gonaus & Müller:

هدفت الدراسة إلى تحديد أهم مؤشرات الأداء البدني التي يمكن أن تسهم في التنبؤ بالنجاح المستقبلي للاعبي كرة القدم الناشئين. واعتمدت الدراسة على تحليل نتائج مجموعة من الدراسات السابقة المتعلقة بالأداء البدني للاعبين الناشئين. وأظهرت النتائج أهمية السرعة والقدرة على

التسارع والرشاقة في التنبؤ بمستوى الأداء، مع التأكيد على أن تقييم الناشئين ينبغي ألا يعتمد على التحمل الهوائي وحده.

سابعاً: الدراسات المرتبطة بالجوانب النفسية

دراسة Mills وآخرين (2023):

هدفت الدراسة إلى التعرف على الخصائص النفسية المرتبطة بتطور لاعبي كرة القدم الناشئين، والكشف عن العوامل التي تساعد اللاعبين على الانتقال إلى المستويات الأعلى. واعتمدت الدراسة على مراجعة منهجية للأدبيات المتعلقة بالتطور النفسي للاعبين. وأظهرت النتائج أهمية مهارات التنظيم الذاتي، والقدرة على مواجهة الضغوط، والصمود النفسي، والتحكم في الانفعالات في عملية تطوير اللاعبين الناشئين.

ثامناً: الدراسات المرتبطة بتطوير اللاعبين في البيئات غير المستقرة

دراسة Mujika وآخرين (2022):

هدفت الدراسة إلى التعرف على المعوقات التي تواجه تطوير كرة القدم للناشئين في المناطق المتأثرة بالصراعات وعدم الاستقرار. وأظهرت النتائج أن عدم الاستقرار السياسي والاجتماعي وضعف الموارد والبنية التحتية يؤثران بصورة مباشرة في استمرارية برامج تدريب الناشئين. واقترحت الدراسة تبني نماذج تدريبية مرنة، من بينها الأكاديميات المجتمعية والمتنقلة، بما يسمح باستمرار عملية تطوير اللاعبين في الظروف الصعبة.

تاسعاً: الدراسات المرتبطة بالجانب الاقتصادي للأكاديميات

دراسة)2021(Sarra & Molnar:

هدفت الدراسة إلى التعرف على المعوقات الاقتصادية التي تواجه أكاديميات الرياضة للناشئين، والبحث عن نماذج بديلة تساعد على استمرار برامج تطوير اللاعبين. وأشارت النتائج إلى أن ارتفاع تكاليف التدريب وضعف الموارد المالية يمثلان من أهم المعوقات التي تحد من مشاركة الناشئين واستمرارهم. وأوصت الدراسة بتفعيل نموذج الأكاديمية المجتمعية، والاستفادة من المدربين المحليين، وتقليل الأعباء المالية الواقعة على أسر اللاعبين.

التعقيب على الدراسات السابقة

يتضح من خلال عرض الدراسات السابقة أن تطوير لاعبي كرة القدم الناشئين عملية متعددة الأبعاد، ولا تقتصر على إعداد اللاعب بدنيًا ومهاريًا فقط، وإنما تشمل الجوانب الفسيولوجية والنفسية والاجتماعية والتغذوية والبيئية والإدارية. كما أكدت الدراسات أهمية مراعاة النمو والنضج البيولوجي والفروق الفردية عند تخطيط البرامج التدريبية، وعدم الاعتماد على العمر الزمني وحده.

كما أظهرت الدراسات أهمية توفير البنية التحتية المناسبة، والدعم الطبي والتغذوي، والمدربين المؤهلين، والموارد المالية، وهي جوانب ترتبط بصورة مباشرة بواقع أكاديميات كرة القدم في البيئات النامية.

ومن هنا تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في النظر إلى تطوير الناشئين باعتباره عملية شاملة، بينما تتميز الدراسة الحالية بمحاولتها التعرف على متطلبات تطوير ناشئي أكاديميات كرة القدم بولاية الخرطوم من وجهة نظر العاملين والمدربين في هذه الأكاديميات، بما يتناسب مع الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والبيئية للواقع السوداني.

6- إجراءات البحث

6-1- منهج البحث

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وذلك لملاءمته لطبيعة الدراسة وأهدافها، حيث يساعد هذا المنهج في وصف الظاهرة موضوع البحث وتحليلها بصورة علمية دقيقة.

6-2- مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث من مدربي وإداريي ناشئي أكاديميات لكرة القدم بولاية الخرطوم.

6-3 عينة البحث

وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من مجتمع الدراسة، وبلغ حجم العينة (٤٠) فرداً من المدربين والإداريين العاملين في مجال ناشئي أكاديميات كرة القدم بولاية الخرطوم، وقد تم توزيع الاستبيان عليهم جميعاً، واسترداد عدد (٤٠) استبانة بنسبة استجابة بلغت (١٠٠٪).

6-4 أدوات البحث

استخدم الباحثان الاستبيان كأداة رئيسية لجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بموضوع الدراسة، وذلك من خلال تصميم استمارة استبيان تهدف إلى التعرف على المطلوبات الأساسية لتطوير ناشئي أكاديميات كرة القدم بولاية الخرطوم (١١ – ١٤) سنة، من حيث المبادئ العلمية، والأسس التدريبية، وأساليب اختيار وانتقاء الناشئين.

– تصميم الاستبيان

لإعداد الاستبيان قام الباحثان بالاطلاع على العديد من المراجع العلمية والدراسات السابقة والبحوث المرتبطة بمجال تدريب الناشئين واكاديميات كرة القدم، بالإضافة إلى الاستفادة من المصادر الإلكترونية ذات الصلة بموضوع الدراسة.

قام الباحث بتطبيق الاستبيان في صورته النهائية بتاريخ ٥/٤/٢٠٢٦م على عينة البحث المكونة من (٤٠) فرداً من المدربين والإداريين العاملين في مجال ناشئي أكاديميات كرة القدم بولاية الخرطوم، حيث تم توضيح طريقة الإجابة على عبارات الاستبيان والتأكيد على أهمية الدقة والموضوعية في الإجابة، وأن المعلومات ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

6–5– المعالجات الإحصائية

استخدم الباحث برنامج SPSS (الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية) لمعالجة البيانات، وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- التكرارات.
- النسب المئوية.
- المتوسطات الحسابية.
- الانحراف المعياري
- معامل ألفا لكرونباخ.

7-عرض ومناقشة النتائج

للإجابة على سؤال البحث والذي ينص على: التعرف علي **متطلبات تطوير ناشئ اكاديميات كرة القدم بولاية الخرطوم**

قام الباحثان باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لإجابات العينة لمحور **مبادئ علمية لتطوير ناشئ كرة القدم**، اعتمد الباحث نسبة (50%) واكثر لقبول الاجابة، والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول رقم (١) **المحور الأول: مبادئ علمية لتطوير ناشئ كرة القدم**

العبارة	التكرارات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
	أوافق	النسبة	محايد	النسبة	لا أوافق	النسبة			
.١	40	%100	0	%00	0	%00	3.00	0.00	1
.٢	38	%95	2	%5	0	%00	2.95	0.22	2
.٣	32	%80	8	%20	0	%00	2.80	0.40	5
.٤	39	%97.5	0	%00	1	%2.5	2.95	0.16	2
.٥	35	%87.5	5	12.5	0	%00	2.88	0.33	4

					%				
٦.	37	%92.5	3	%7.5	0	%00	2.93	0.26	3
٧.	37	%92.5	3	%7.5	0	%00	2.93	0.26	3
المحـور ككل	—	—	—	—	—	—	**2.92**	**0.29**	**موافقـة مرتفعـة جداً**

تحليل وتفسير نتائج المحور الأول

أظهرت نتائج المحور الأول درجة عالية جداً من الموافقة، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (2.92 من 3)، والانحراف المعياري (0.29)، مما يدل على تجانس كبير في استجابات أفراد العينة واتفاقهم على أهمية الأسس العلمية في تدريب الناشئين.

العبارة (1) – المرتبة الأولى: (يعتمد تطوير الناشئين على مبادئ علمية مستمدة من علوم التدريب الرياضي)، جاءت بمتوسط (3.00)، وانحراف (0.00)، مما يدل ذلك على إجماع تام، مما يؤكد أن الأساس العلمي يُعد الركيزة الأهم في تطوير الناشئين من وجهة نظر العينة.

العبارة (2) – المرتبة الثانية: (تراعى الفروق الفردية بين الناشئين في القدرات المهارية والبدنية)، جاءت بمتوسط (2.95)، وانحراف (0.22)، مما يعكس هذا اتفاقاً كبيراً على أهمية تفريد التدريب، وهو مؤشر على وعي متقدم بأساليب التدريب الحديثة.

العبارة (4) – المرتبة الثانية: (توظف ورش عمل تدريبية لتعليم المهارات الأساسية لكرة القدم)، جاءت بمتوسط (2.95)، وانحراف (0.16)، مما يشير إلى تبني واضح لأساليب التدريب التطبيقي، مما يعزز من جودة تعلم المهارات.

العبارة (6) – المرتبة الثالثة: (يُطبق مبدأ التدرج في الصعوبة عند تعليم المهارات الحركية)، جاءت بمتوسط (2.93)، وانحراف (0.26)، مما يدل على إدراك جيد لمبدأ التدرج كأحد أسس التعلم الحركي الفعّال.

العبارة (7) – المرتبة الثالثة: (تُبنى المناهج التدريبية على أسس علمية تراعي مراحل النمو الحركي والنفسي)، جاءت بمتوسط (2.93)، وانحراف (0.26)، مما يعكس وعياً بأهمية ربط التدريب بمراحل النمو، وهو مؤشر على تخطيط تدريبي سليم.

العبارة (5) – المرتبة الرابعة: (تُستخدم إرشادات تدريبية محددة لتحسين أداء الناشئين وفق أعمارهم)، جاءت بمتوسط (2.88)، وانحراف (0.33)، مما يشير إلى موافقة عالية مع وجود تفاوت بسيط، مما قد يعكس اختلافاً في مستوى التطبيق العملي.

العبارة (3) – المرتبة الخامسة (الأخيرة): (يُراعى التكيف الفسيولوجي للاعبين الناشئين مع الحمل التدريبي)، جاءت بمتوسط (2.80)، وانحراف (0.40)، رغم الموافقة، إلا أن الترتيب الأخير وارتفاع الانحراف نسبياً يدل على تباين في الفهم أو التطبيق لهذا الجانب، مما يستدعي مزيداً من الاهتمام.

تشير النتائج إلى أن أفراد العينة يتبنون اتجاهاً إيجابياً قوياً نحو تطبيق الأسس العلمية في تدريب الناشئين، مع تجانس واضح في آرائهم، باستثناء بعض التباين النسبي في الجوانب الفسيولوجية، مما يستدعي مزيداً من الاهتمام والتوعية بهذا الجانب.

وهذه النتيجة تؤكدها الدراسات السابقة

8-أهم النتائج :

هنالك اتفاق علي اهمية الأسس العلمية في التدريب .

اتباع أساليب التدريب الحديثه.

مراعاة مراحل النمو الحركي

9-أهم التوصيات:

الاهتمام بالانتقاء

توفير الإمكانيات

تطوير المدربين

قائمة المراجع :

١/.البيك، علي فهمي. (1992م). أسس إعداد لاعبي كرة القدم. الإسكندرية: منشأة المعارف.

٢/تومسون، بيتر ج. ل. (1996م). مدخل إلى علم التدريب الرياضي.

٣/علاوي، محمد حسن. (2002م). علم التدريب الرياضي. القاهرة: دار المعارف.

٤/أبو عبده، حسن السيد. (2002م). الإعداد البدني للاعبي كرة القدم. الإسكندرية: مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية.

٥/مختار، حنفي محمود. (1992م). الأسس العلمية في تدريب كرة القدم. القاهرة: دار الفكر العربي.

٦/حماد، مفتي إبراهيم. (2001م). التدريب الرياضي الحديث: تخطيط وتطبيق وقيادة. القاهرة: دار الفكر العربي.